

تاج العروس من جواهر القاموس

وتقولُ : ما زِلْتُ أَعْفُو عَنْ فلانٍ حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرُوبَةً قال كعب بن زهير :
" وفي الحلمِ إِدْهَانٌ وفي العَفْوِ دُرُوبَةٌ وفي الصِّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنْ الشَّرِّ
فاصْدُقِ والدُّرُوبَةُ بالصَّمِّ : سَنَامُ الثَّوْرِ الهَجِينِ ودَرَبَ البازي على
الصَّيْدِ ودَرَبَ الجَارِحَةَ : ضَرَّاهَا على الصَّيْدِ وعُقَابُ دَارِبٍ على
الصَّيْدِ ودَرَبَةَ كَفَرِحَةَ مُعَوِّدٌ عليه وبه وقد دَرَبَ بَيْتُهُ أَيِ البازي على
الصيد تَدْرِيباً أَيِ ضَرَّ يَنْتُهُ .

وجَمَلُ دَرُوبٍ وناقَةٌ دَرُوبٌ كصبورٍ : مُذَلِّلٌ وهو من الدُّرُوبَةِ .
وقال اللّاحِطَانِي : بَكَرُ دَرَبُوتٍ وتَرَبُوتٍ التَّاءُ بَدَلٌ عن الدَّالِ كما
يَأْتِي في حرف التاءِ الْمُتَنَدِّسَةِ الفوقِيَّةِ إِنْ شَاءَ ۞ تعالى مُحَرَّرٌ كَتَّةً أَيِ
ذَلُولٌ وكذلك ناقةٌ دَرَبُوتٌ أَوْ هي أَيِ دَرَبُوتٌ : التي إِذَا أَخَذَتْ بِالْخَطَابِ
بِمَشْفَرِهَا وَنَهَزَتْ بِالْخَطَابِ عَيْنَهَا تَبِعَعَتْكَ .

والدَّرَبَانِيَّةُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ جِنْسِ الْبَقَرِ تَرْقُ أَطْلَافُهَا
وَجُلُودُهَا وَكَانَتْ لَهَا أَسْنِمَةٌ جَمْعُ سَنَامٍ وَاحِدُهَا دَرَبَانِيٌّ وَالْجَمْعُ : دَرَابٌ
وَأَمَّا الْعِرَابُ فَمَّا سَكَنَتْ سَرَوَاتُهَا وَغَلُظَتْ أَطْلَافُهَا وَجُلُودُهَا وَاحِدُهَا
عَرَبِيٌّ وَالْفِرَاشُ مَا جَاءَ بَيْنَ الدَّرَابِ وَالْعِرَابِ وَتَكُونُ لَهَا أَسْنِمَةٌ
صِغَارٌ وَتَسْتَرْخِي أَعْيَابُهَا وَاحِدُهَا فَرِيشٌ .

ودَرَبَ بِالْأَمْرِ : دُرُوبَةً وَتَدْرِبُ وهو دَرَبٌ : عَالِمٌ .
والدَّرَابِيَّةُ : الْعَاقِلَةُ وَالْحَازِقَةُ بِصِنَاعَتِهَا وهو الدَّرَابِيُّ : الْحَازِقُ
بَصِنَاعَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ والدَّرَابِيَّةُ أَيْضاً : الطَّيِّبَةُ وَأَدْرَبَ
كَدَرْدَبٍ وَدَبْدَبٍ إِذَا صَوَّتَ بِالطَّبْلِ وَدَرَبَى فُلَاناً يُدْرِبِيهِ دَرَبَاءً إِذَا
أَلْقَاهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

" اءَلَوْ طَا عَمْرًا لِيُشْبِيَاهُ .

" فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُدْرِبِيَاهُ يُشْبِيَاهُ وَيُدْرِبِيَاهُ أَيِ يُلْقِيَاهُ فِيمَا
يَكْرَهُ .

والدَّرُبُّ كَعُتْلٍ : سَمَكٌ أَصْفَرٌ كَأَنَّه مُذْهَبٌ .

ودَرَبَى كَسَكَرَى : ع بِالْعِرَاقِ وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بِضَمِّ الدَّالِ وَالرَّاءِ
الْمُشَدَّدَةِ وَقَالَ : هُوَ فِي سَوَادِ الْعِرَاقِ شَرْقِيٌّ بَغْدَادَ انْتَهَى وَالْمَشْهُورُ

بِالنسبة إليه : أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ
الْقَطَّانُ عُرِفَ بِالدَّرَّيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ مِنَ الثَّقَاتِ رَوَى عَنْهُ
الدَّارَقُطْنِيُّ وَابْنُ شَاهِينَ الْوَاعِظُ وَغَيْرُهُمَا .

وَالدَّرْدَبَةِ سَتَأْتِي قَرِيباً وَهَذَا ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّافِي .
وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدَّرَّيِّ كَزُبَيْرِيٍّ : مُجَدِّثٌ
نَسَبَهُ إِلَى الْجَدِّ سَمِعَ عَلَى التَّحَاكِجِ عَبْدَ الْخَالِقِ وَغَيْرَهُ ، وَابْنُ دُرَيْبٍ كَزُبَيْرِ
: قَبِيلَةٌ مِنْهُمْ أُمَرَاءُ حَلَبٍ وَصَبِيحًا مِنَ الْيَمَنِ .

وَالْتَدَرِيْبُ : الصَّبِيْرُ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ الْفِرَارِ يُقَالُ : دَرَّبَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ " لَا يَزَالُونَ يَهْزِمُونَ الرُّومَ فَإِذَا صَارُوا إِلَى التَّدَرِيْبِ
وَقَفَّتِ الْحَرْبُ " أَرَادَ الصَّبِيْرَ فِي الْحَرْبِ وَقَدْ الْفِرَارِ وَأَصْلُهُ مِنَ
الدَّرْبَةِ : التَّجَرُّبَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّرُوبِ وَهِيَ الطَّرِيقُ
كَالتَّجَرُّبِ مِنَ الْأَبْوَابِ يَعْنِي أَنْ الْمَسَالِكَ تَضَيِّقُ فَتَقِفُ الْحَرْبُ .
وَالدَّرَبَانُ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ : الْبَوَابُ فَارِسِيَّةٌ عُرِّبَتْ وَمَعْنَاهُ
حَافِظُ الْبَابِ وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ فِي دَرَبَانٍ وَهَذَا ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحِيحِ